[36] وكان علي وحمزة وجعفر الذين آمنوا باﷲ واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل اﷲ لا يستوون عند اﷲ (1). شى: عن أبي بصير بثلاثة أسانيد مثله (2). 4 - فر: قدامة بن عبد اﷲ البجلي معنعنا عن ابن عباس قال: افتخر شيبة بن عبدالدار والعباس بن عبد المطلب فقال شيبة: في أيدينا مفاتيح الكعبة نفتحها إذا شئنا و نغلقها إذا شئنا، فنحن خير الناس بعد رسول اﷲ، وقال العباس: في أيدينا سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام (3)، فنحن خير الناس بعد رسول اﷲ، إذ مر عليهم (4) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فأراد أن يفتخر فقالا له: يا أبا الحسن أنخبرك بخير الناس بعد رسول اﷲ ؟ ها أنا ذا، فقال شيبة: في أيدينا مفايتح الكعبة نفتحها إذا شئنا ونغلقها إذا شئنا، فنحن خير الناس بعد النبي، وقال العباس: في أيدينا سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فنحن خير الناس بعد رسول اﷲ، فقال لهما أمير المؤمنين عليه السلام: ألا أدلكما على من هو خير منكما ؟ قالا له: ومن هو ؟ قال: الذي صرف رقبتكما (5) حتى أدخلكما في الاسلام قهرا، قالا: ومن هو ؟ قال أنا، فقام العباس مغضبا حتى أتى النبي صلى اﷲ عليه وآله وأخبره بمقالة علي بن أبي طالب عليه السلام فلم يرد النبي صلى اﷲ عليه وآله شيئا، فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إن اﷲ يقرؤك السلام ويقول لك: " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام " فدعا النبي صلى اﷲ عليه وآله العباس فقرأ عليه الآية وقال: يا عم قم فاخرج، هذا الرحمان، (6) يخاصمك في علي بن أبي طالب عليه السلام (7). _____

(1) روضة الكافي: 203 و 204. (2) مخطوط. (3) في (ك): وعمارة المسجد الحرام في ايدينا. (4) في المصدر: عليهما. (5) في المصدر: الذى ضرب رقابكما. (6) في المصدر: هذا رسول الرحمان. (7) تفسير فرات: 56. _____